

مَوْجُ الْآهِ يَبْلُغُنِي



صَنُوفُ السَّقَمِ تَسْكُنُنِي
وَصَارَتْ دَارُهَا بَدَنِي
وَحَارَ الطَّبِّ فِي حَالِي
وَسَجُنُ الْعَجْزِ يَأْسِرُنِي
عَلَى حَيْطَانِهِ الْحَمَقَى
بَقِيدِ الْآهِ يَصْلُبُنِي
أَقُولُ كَفَاكَ تَعْذِيبِي
فَيَسْخَرُ ضَحْكُهُ مِنِّي
صَبَرْتُ وَضَاقَ بِي صَبْرِي
فَفَرَّ الصَّبْرُ مِنْ مُدْنِي
لَهَيْبٍ بَاتَ فِي صَدْرِي
بَجْمَرِ النَّارِ يَلْسَعُنِي
جَزَعْتُ وَطَالَ بِي لَيْلِي
وَضَاعَتْ كَالْمُنَى سَفْنِي
فَلَا تَرَسُو مَرَاسِيهَا

تدفعني	للشَّطِّ	ولا	
	أمواج	الآه	هدير
وتصفعني	تُلاحقني		
	أحشائي	قلب	تُمزِّقُ
تمنعني	الشُّطَّانِ	عن	
	عذاباتي	من	فأصرخُ
تسمعني	الصَّخْرِ	قلوبُ	
	تواسيني		بأدمعها
تتبعني	البحرِ	لقاعِ	
	صمتي	أموتُ في	هناكُ
ودعني	البحرِ	وصمتُ	
	أنَّاتي	بقاعِ	أغوصُ
يبلغني	الآه	وموجُ	

=====